

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرني أبو نصر عن الأصمعيّ يُقالُ : ذرّ الرّيحُ التّرابَ فهى
تذرّوهُ ذرّواً ، إذا أطارتْهُ ، ورّيحُ ذاريّةٍ ، ومنه ذرّى النّاسُ
الحنّطة ، وطاعنّه فأذّراهُ إذا رمى به ، وقلّعه من السّرجِ
وأذّرت الرّيحُ فهى تُذرى إذّراءٌ مثل ذرّتهُ تذرّوهُ وأذّرتْهُ
الرّيحُ : قلّعتْهُ من أصله زذروّتهُ : طيّرتهُ ، قال اللّهُ -
تعالى - : (فأصّبحَ هَشِيماً تذرّوهُ الرّيحُ) .

أخبرنا أبو عمر عن الكسائي : تذرّوهُ الرّيحُ وتذّريه : لغتان .
أخبرنا سلامة عن الفرّاء : تذرّوهُ من ذروّته وذريّته لغّة .
ولَوْ قَرَأَ قارئٌ تذّريه من أذريّته : تُلقيهِ كانَ وجّهاً .
أخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة تذرّوه : تطيرّه وتُفْرِقه .
وذرّتهُ الرّيحُ تذّريه وأذّرتْهُ تُذّره ، وأنشدنا سلامى عن
الفرّاء عن المفضّل : ... فقلّلتُ له صوّبٌ ولا تجهدنّه ...
فَيَذْرِكُ مِنْهُ أُخْرَى الْقَطَاةِ فَتَذْلَقُ .